بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على الكافرين وصلى الله على محمد
الحمد لله الواحد الذي وجب له الحمد في الاولى والاخرة وله الحمد في العقد والحل الا نفسه
الذي انفرد فلو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله المنزه عن الاضداد والاشكال
احكم صنع هيكل الوجود الذي اخترعه بمقتضى الجود الذي فهو يحمد في كل حال جعل صلاح
الوجود في اقامة الحدود ولما علم من براعة ذلك قبل ان ابرم تكوين الطين والصلصال
على احديته دلائل فترى الانسان للمعرفة بها محاولا واقتضا سابق علمه بالعجز والملال
قوانين دوله ووهبهما من الهيبة ما اظهر احكامها وشيدها في سائر الاحوال واشمل
حكمها باطنا وظاهرا لكي يعلم العاقلان من رام اقتضا سابق للخلق بالفنا والزوال
اعظم حالنا ان نعبده وهدانا للعمل بما سبق في مكنون علمه ان خلافه ضلال وقوة حجة
احكام الشرع فاستقامت للنبي التي اقوم نهج قايمة قويمة بما هو اقوم الخصال حمله قوتها
وعمره بالعمل على طريقته التي اوضح الطرق بينت ما هو كائن من الحرام والحلال وتقبل
برجال ابوا عن ارتكاب اقوم اقوم الطرق اختيار فليس الى عن قصد نهجهم مجال منذ
جعلهم حتى تم من خلقه هدوا وسددوا بارشادهم لعمل ينفع في يوم تضعف فيه رد السوال اعطى
من اقوالهم بابه فهم وعلم وسيدون عرصات القيمة على احسن حال فهذا
خير ظهر بالبشر عنوانه وبعد عن الشر صوانه وبهذا اسبغت النعم وعم الافضال بعم
الانام في سوابغ النعم الحلال فان يحمده فهو لذلك اهل وان يشكروه فازوا بالنوال والسلام على
نحمده على فضله الذي هيا به لنا علم شريعة نبيه وعلوم معرفة الايه ونساله ان يثبت في علمه الذي
حمدا طيبا يتبوله علانا الميزان وعلينا بجميل فضل الله بحال الامان ويكون رضى بنسبه
سابقا لنا به على تتابع الدهور لما انه سبحانه وتعالى هو المشكور على لسان نبيه الذي صلى عليه

تترا

تترا ونقر بانه سبحانه وتعالى كان ولا شي معه وانه واجب الوجود دنيا واخرى نثني عليه
ونشهد ان لا اله الا الله الذي جعل الكون منبئا على وجود فضله ونثني على عبده محمد بما هو اهله جاء صلى الله عليه وسلم
برسالة مطهرة زهت وسمت على كل رسالة وشريعة نشر علينا عالمن سوى مجي الغزالة فصل يا رب على
محمد الذي بنى الاسلام على اربعة اركان وبشر وحذر وانذر وكلف بطاعته واتباعه في امان هذا
وهو الذي دنى فتدلى ووهب تصورات لم يجعل غيره لها اهلا لما يعلم مولاه من عظم قدره وانه
صاحب المقام المحمود والشفاعة ومبادئها والحوض واللوا الذي يجد الكون ومن فيه له قدرا بل وصاحب
الاسرا صلى الله عليه وعلى من والاها ونصرتها صلاة دايمة في كل زمن احرزه الله فردا فردا وجود لنا به عهدا
وبعد فهذا كتاب فيه من المشروعات ومبادئها ومن الكلام والتاريخ والمنطق ما يسر الله من معانيها هو وان صغر وقل
فان تركيبه قد عز على علما اول وكان مبادي سطوره تنازع اللفظ الواحد منها علمان هدى
الله سبحانه وتعالى التصورات العقلية اليها بالحكم القديم واجراها على قلوبنا ...
عز وجل بكرمه العميم فانت الكليات في احسن زي تنعش الشرح الحي الفته عام اربعين وتسعمائة حذرها
اختاره الله تعالى لملك اهل الجنس وارتضاه لذلك الملك القادر وعم نفعه كالشمس قصدا
لصلاح احوال الوجود من بهذا الجنس ولتظهر حكمة الخلاق العليم من المخفي الى الحس في سعده درج
لزوال الجميع فطرقت محاسن النوع قلب الاصم واذن السميع في دولته تتقسم
للالوف بايام غررها كالاعياد او الفصل للربيع حالها ادهشت البصير وشوق السميع ورتع
رجالا للوزاره والراي فيهم الفضل والخاصة للتقريب والثنا والرائد والثناي فهو فوقهم كالبدر
هم حوله كواكب للعرض والعرض والنوايب للناس كالشيخ مع المريد وللملك كالجنيد اعظم الروسا
مظهر للحكم والاحكام وركن الخاص والعام تمسكا به الاسلام فلا عرض ولا معارض ووصفته
كل فضل فترى العين المنفتحة الى العلا لبه في الفضايل دوح واجمع الا وقد اخذ ترقا في

سطوره